

A photograph of President Joko Widodo of Indonesia and British Prime Minister Boris Johnson walking side-by-side. President Widodo is on the left, wearing a dark blue Indonesian presidential uniform (KORPRI) and a traditional batik headpiece (Korpri). Prime Minister Johnson is on the right, wearing a grey suit, a light blue shirt, and a patterned tie. They are both looking towards the camera. In the background, there are other officials in uniform, including a man in a brown military uniform with a red band on his cap, and a red staircase leading up to a building.

١٤ لندن . الغمانيّة: وصل حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظَّم، حفظه الله ورعاه، مساءً، أمس إلى المملكة المُتّحدة الصّديقة في زيارة "دولة" تستغرق أربعة أيّام. ولدى وصول جلالته إلى مطار ستانستد كان في استقباله اللورد هنري هود ممثل جلالة الملك (رئيسيّعة الشرف)، مُرحّباً بجلالته والوفد المُرافق ضيوفاً أعزّاء على المملكة المُتّحدة، كما كان في الاستقبال عددٌ من المسؤولين البريطانيّين، وسعادة السفير بدر بن حميد المنذري سفير سلطنة عُمان المُعتمد لدى المملكة المُتّحدة، وعددٌ من أعضاء السّفارة الغمانيّة في لندن. وسقّيم جلالة الملك شارل الثالث ملك المملكة المُتّحدة وجلالة الملكة كاميلّا مِراسم استقبال رسميّاً في البلاد المُقدّى اليوم في قلعة ويندسور بالعاصمة البريطانيّة لندن؛ احتفاءً بزيارة الكريمة لجلالته. أيّده الله.

يمكنكم متابعة قناة
جريدة «الوطن» العمانية
عبر تطبيق واتساب
من خلال مسح رمز QR

www.alwatan.om

مسقط. **العُمانية:** تستعد سلطنة عُمان للمشاركة في أعمال المؤتمر الحادي والثلاثين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP31) المقرر عقده في مدينة أنطاليا بالجمهورية التركية خلال الفترة من ٩ إلى ٢٠ نوفمبر المقبل. وتأتي مشاركة سلطنة عُمان في المؤتمر في وقت تتجه فيه الجهود العالمية نحو تسريع تنفيذ الالتزامات والتعهدات المناخية، وتعزيز التحول إلى الطاقة النظيفة، وتطوير الاقتصاد الدائري، والتصنيع الأخضر، والتمويل المناخي، وبناء أنظمة بيئية وبنى أساسية أكثر قدرة على مواجهة آثار تغير المناخ. وسط تقدم ملحوظ في المؤشرات البيئية العالمية. **تفاصيل:**

﴿سَفَطُ الْعُنَابَةِ﴾ تَقْلُ الْأَنْشُطَةِ
الْمَدْرَسِيَّةُ رَكِيزَةٌ أَسَاسِيَّةٌ فِي بِنَاءِ
النَّمُوظَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْحَدِيثَةِ. وَحَوْلَ
الْحَدِيثَاتِ الَّتِي تَوَاجَهُ أَهْلِيَّيْنِ
الْأَنْشُطَةِ فِي الْمَدَارِسِ تَبَيَّنَ وَزَارَةُ
التَّعْلِيمِ أَنَّ مِنْ تَحْدِثَاتِ التَّنْفِيزِ
مَحْدُودِيَّةِ الْمَوَارِدِ الْمُتَاحَةِ، وَضِيقِ
الْوَقْتِ الْمَخْصَصِ لَتَنْفِيزِ الْأَنْشُطَةِ؛
إِذْ خُصِّصَتْ حَصَّةٌ لِلْأَنْشُطَةِ بَيْنَ
الْحَصَصِ الْمَدْرَسِيَّةِ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ مِنْ
كُلِّ أُسْبُوعٍ، إِلَى الْجَانِبِ قَاطَرِ الْإِمْكَانَاتِ
وَالْمُتَجَهِّزَاتِ مِنْ تَحْتِ الْمَدَارِسِ



مسقط ولندن .. دبلوماسية راسخة وتعاون مؤسسي يسهمان في تعزيز الأمن الإقليمي

مسقط . العُمانية: إن العلاقات السياسية والدبلوماسية بين سلطنة عمان والمملكة المتحدة من أعرق العلاقات الثنائية في المنطقة، إذ تمتد جذورها إلى أكثر من قرنين من الزمن. وتوصف هذه العلاقة بأنها «عميقة وتاريخية وراسخة»، وتقوم الصداقة بين البلدين على «معاهدة عام ١٨٠٠» التي أرسيت دعائم الشراكة الاستراتيجية بينهما.

وتتواصل العلاقات الدبلوماسية بين البلدين من خلال الزيارات رفيعة المستوى وأليات منتظمة، حيث تمثل الزيارة السامية لجلالة السلطان المعظم، حفظه الله ورعاه. إلى المملكة المتحدة أول زيارة «دولة» منذ عام ١٩٨٢. كما شكلت الأليات المنتظمة عاملاً مهماً في تطور العلاقات الدبلوماسية؛ ومن أبرزها مجموعة العمل العمانية البريطانية المشتركة، التي عقدت دورتها الثامنة عشرة بمسقط في شهر سبتمبر ٢٠٢٥.

كما وقع البلدان في عام ٢٠١٩ اتفاقية التعاون الشامل التي وصفت بأنها مؤسّس قوي على الالتزام المتبادل بالارتقاء بالعلاقات الثنائية الممتدة منذ قرون إلى حقبة جديدة من التعاون. إن العلاقة بين البلدين تتجاوز البعد الثنائي لتشمل التنسيق إزاء قضايا الأمن الإقليمي والاستقرار.



■ عوض باقوير



■ عبدالله بعبود



■ عمران العبري

أن مسقط ولندن حافظتا على تلك العلاقات الوثيقة على صعيد التشاور والتنسيق السياسي، ومن خلال الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين في البلدين.

وأشار إلى أن الموقع الاستراتيجي البحري للبلدين أسهم بشكل محوري في التواصل التجاري بشكل خاص خلال العقود الماضية، خاصة منذ مطلع عهد النهضة العُمانية عام ١٩٧٠، وكذلك خلال عهد النهضة المتجددة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه.

وبين أن سلطنة عمان تمتلك موقعاً استراتيجياً على البحار المفتوحة، حيث بحر عُمان ومضيق هرمز الاستراتيجي في الشمال، وبحر العرب والمحيط الهندي شرق ووسط

وجنوب سلطنة عُمان. كما أن المملكة المتحدة ذات موقع بحري فريد حيث بحر الشمال، مؤكداً أن الربط بين البلدين على الصعيد البحري كان له دور كبير في التواصل التجاري والحضاري. وأوضح أن السياسة الخارجية للبلدين الصديقين تشهد انسجاماً وتشاوراً سياسياً متواصلًا، سواء على صعيد قضايا المنطقة الجيوسياسية، أو على صعيد دور سلطنة عُمان الإيجابي في قضايا تأمين الملاحة البحرية، أو على التواصل الدبلوماسي في كافة القضايا الإقليمية والدولية، خصوصاً وأن الإرث السياسي والتاريخي للبلدين الصديقين كبير وممتد طوال أكثر من قرنين.

من جانبه، أشار الدكتور عبدالله بن صالح بعبود، وهو أكاديمي مختص في العلاقات الدولية وشؤون الخليج والشرق الأوسط إلى أن الزيارة السامية لحضرة صاحب جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. إلى المملكة المتحدة هي تعبير واضح عن عمق العلاقة التاريخية بين البلدين الصديقين وأهميتها وتمثل فرصة مثالية وسانحة لتعميق وتطوير العلاقات الاستراتيجية وتطوير أدواتها. وأوضح أن العلاقة العُمانية - البريطانية فريدة من نوعها في نسج التحالفات الإقليمية، فهي ليست تحالفاً تقليدياً ولا ارتباطاً تاريخياً بسيطاً، بل شراكة تاريخية متجددة تعكس فهماً متطوراً لكيفية حماية السيادة الوطنية وسط ضغوط إقليمية متزايدة. وبين أن العلاقات بين البلدين

سفير سلطنة عمان يقدم أوراق اعتماد ملك ماليزيا



■ ملك ماليزيا يتسلم أوراق اعتماد سفير سلطنة عُمان

كوالالمبور . العُمانية: تسلم جلالة السلطان إبراهيم، ملك ماليزيا، أوراق اعتماد سعادة المهندس حاتم بن هلال الجعقوبي، سفيراً فوق العادة ومفوضاً لسلطنة عُمان لدى ماليزيا؛ وذلك خلال استقبال جلالته لسعداته في القصر الوطني الماليزي «استانا نجارا» بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

ونقل سعادة السفير خلال المقابلة تحيات حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. إلى جلالة ملك ماليزيا، وتمنيات جلالته للشعب

الماليزي الصديق بدوام الرُخاء والأزدهار. من جانبه، حمل جلالة ملك ماليزيا سعادة السفير نقل تحياته إلى جلالة السلطان المعظم. حفظه الله ورعاه.، وتمنيات لجلالته بدوام الرفعة والعز، وللشعب العُماني بمزيد من التقدم والأزدهار.

مناقشة الموضوعات العسكرية مع القيادة العسكرية الموحدة بدول المجلس



■ مطر البلوشي يستقبل عبدالعزيز البلوي

أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية بمكتبه بمعسكر بيت الفلج اللواء الركن عبدالعزيز بن أحمد البلوي قائد القيادة العسكرية الموحدة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والوفد العسكري المرافق له. وقد رُحّب اللواء الركن قائد الجيش السلطاني العُماني بقاءد القيادة العسكرية الموحدة لدول الخليج العربية. وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر، إلى جانب مناقشة عدد من الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك. كما استقبل اللواء الركن حامد بن أحمد سكرون رئيس

مصنع الألبان الحديث ش.م.ع.م

Modern Dairy Factory S.A.O.C

إعلان

الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية

يسر مجلس إدارة شركة مصنع الألبان الحديث ش.م.ع.م دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة والمقرر عقده في تمام الأربعاء في تمام الساعة ٠٤:٠٠ مساءً الموافق ٢٠٢٦/١١/١٤م، والذي سيتم عقده عبر المنصة الإلكترونية والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om). وإذا لم يكتمل النصاب القانوني لانعقاد اجتماع هذه الجمعية، سيتم عقد الاجتماع الثاني في يوم الجمعة في تمام الساعة ٠٤:٠٠ مساءً الموافق ٢٠٢٦/١١/١٨م، والذي سيتم عقده عبر المنصة الإلكترونية والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om). وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

بنود الجمعية العامة غير العادية:

- ١- الموافقة على تعديل المادة (١٥) من النظام الأساسي للشركة (حسب المرفق).

ووفقاً للنظام الأساسي للشركة وضوابط انعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار نود أن نلفت عنايتكم إلى الاتي:

(أ) يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستثمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع

(ب) يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام وحتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع. وفي حالة تغيير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء عملية التصويت. ويتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية.

في حالة وجود أية إستفسارات يرجى الاتصال على هاتف رقم ٩٧٥٠٥٠٩٨ أو البريد الإلكتروني: afaf.alriyami@omanfourmills.com

إعلان مزاد إلكتروني لبيع الإبل

يعلن شؤون البلاط السلطاني عن إقامة مزاد إلكتروني لبيع الإبل عبر منصة مزاد عُمان (www.mazad.om)؛ وذلك وفقاً للبيان الاتي :-

المزاد	مكان المعاينة	تاريخ ووقت المعاينة	تاريخ المزايدة (إلكترونيا)
بيع الإبل	الفلج	٨ صباحاً إلى ٤ مساءً ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٦	السبت إلى الاثنين ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٦

يمكنكم الاطلاع على الشروط والتسجيل من خلال الموقع الإلكتروني: (www.mazad.om) وللمزيد من الاستفسارات يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني: (info@mazad.om)

-والله ولي التوفيق-

للوصول السريع
امسح الترميز الرقمي

www.rca.gov.om @ Oman_rca media@rca.gov.om



جلالة السلطان يبدأ زيارة دولة للمملكة المتحدة تستغرق أربعة أيام



■ زيارة جلالة تلبية للدعوة الكريمة من الملك تشارلز الثالث



■ جلالة السلطان لدى مغادرته البلاد أمس

ومعالي حسين بن علي بن عبد اللطيف المستشار بالملك، ومعالي أنور بن هلال الجابري وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وسعادة السفير بدر بن محمد المنزري سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى المملكة المتحدة.

السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية، ومعالي الدكتور محمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، ومعالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيباني وزيرة التعليم، ومعالي ناصر بن خميس الجشمي رئيس جهاز الضراب،

البلاط السلطاني، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيد وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيد وزير الداخلية، ومعالي

السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، وصاحب السمو السيد زين بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، وصاحب السمو السيد لؤي بن غالب آل سعيد أمين عام ديوان

مسقط. العمانية: بدأ حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. زيارة «دولة» إلى المملكة المتحدة الصديقة تستغرق أربعة أيام، يلتقي خلالها بجلالة الملك تشارلز الثالث ملك المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ورئيس الكومنولث.

وتأتي هذه الزيارة تلبيةً للدعوة الكريمة التي تلقاها عاهل البلاد المعزى من جلالته الملك، في إطار حرص قيادتي البلدين على تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، ومد جسور جديدة للتعاون والاستثمار على مختلف الأصعدة بما يحقق النمو والازدهار للبلدين.

وكان في وداع جلالة السلطان. أيده الله. لدى مغادرته المطار السلطاني الخاص عدد من أصحاب السمو والمعالي والقادة العسكريين.

ويرافق سلطان البلاد المعظم خلال الزيارة وفد رسمي رفيع المستوى، يضم كلا من صاحب

زخم جديد لشراكة راسخة

ففيما تمثل زيارة «دولة» التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. محطة مهمة في مسار العلاقات العمانية البريطانية الممتدة، والشراكة الراسخة بين البلدين في كل المجالات، فإنه أيضاً تعطي زخماً جديداً لهذه الشراكة الراسخة عبر الارتقاء بأوجه التعاون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والتجارية، بما يواكب المتغيرات الإقليمية والدولية، ويستجيب للتطلعات التنموية للبلدين الصديقين، خصوصاً مع ما تعكسه الزيارة من حرص القيادتين على ترسيخ أسس التعاون المستدام وتوسيع مجالات الشراكة، بما يحقق المصالح المتبادلة، ويفتح آفاقاً جديدة للتعاون في الحاضر والمستقبل.

كما أن التشاور والتنسيق بين قيادتي البلدين أمر تحتمه طبيعة المرحلة الدولية الراهنة، التي تتسم بتسارع التحولات السياسية والاقتصادية، وتداخل المصالح الإقليمية والدولية، وتزايد التحديات المرتبطة بأمن الممرات البحرية وسلاسل الإمداد والطاقة والتجارة العالمية؛ ليشكل الحوار والمباحثات في هذه الزيارة ركيزة أساسية لتبادل وجهات النظر بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، ودعم الجهود الدبلوماسية الرامية إلى تسوية النزاعات بالوسائل السلمية، وترسيخ مبادئ احترام القانون الدولي وسيادة الدول، بما يسهم في صون الأمن والاستقرار.

المحرر



■ جلالة السلطان لدى مغادرته البلاد متوجّهاً إلى المملكة المتحدة وفي وداعه بالمطار السلطاني الخاص عدد من أصحاب السمو والمعالي والقادة العسكريين



■ جلالة السلطان لدى وصوله المملكة المتحدة وفي استقباله عدد من المسؤولين البريطانيين وسفير سلطنة عُمان وعدد من أعضاء السفارة

الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان يوقع أربع مذكرات تعاون لتعزيز تمكين المرأة العاملة

النقابي، بما يعزز قدرات المشاركات على التعامل مع القضايا العمالية وتطوير آليات العمل النقابي. ويختتم البرنامج في يومه الثالث بمحور الحملات النقابية، الذي تقدمه زينب أبو ديب، مدربة ومستشارة بالاتحاد الدولي للنقابات؛ بهدف تعزيز معارف المشاركات ومهاراتهن في إعداد الحملات النقابية وتنفيذها، وتوظيف الأدوات المتاحة لدعم قضايا المرأة العاملة وتعزيز مشاركتها في العمل النقابي.

الجدير بالذكر أن المرأة تواصل تعزيز حضورها ومشاركتها في الهياكل النقابية في سلطنة عُمان؛ إذ تضم عضوية مجلس إدارة الاتحاد أربع أعضاء، فيما تشغل المرأة ٧١ مقعداً في الهيئات الإدارية للنقابات العمالية والنقابات العامة القطاعية. كما سُجلت المرأة حضوراً في المفاوضات الجماعية بمشاركة ٣٢ عضوة نقابية، إلى جانب تشكيل ٢٠ لجنة للمرأة العاملة في النقابات العمالية، تضم في عضويتها ١٩٥ عضواً، وذلك حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٥.



■ المذكرات تعزز تمكين المرأة العاملة ودعم مشاركتها في بيئة العمل

المهاجرة للاتحاد الدولي للنقابات، قدمته زينب أبو ديب، مدربة ومستشارة بالاتحاد الدولي للنقابات، إلى جانب تدريب متخصص لتمكين المرأة العاملة في مجال إنتاج المحتوى المرئي، قدمه عماد الرقادي، صانع محتوى وإنتاج مرئي بالاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان. ويواصل البرنامج أعماله في يومه الثاني من خلال مجموعة من المحاور التدريبية التي تتناول المرأة والقيادات النقابية، والتحديات والفرص، والتواصل مع العمال، ومهارات التنظيم

العمالية الهندية للسما (أوميفكو) وإدارة الشركة. وأكدت سعاد السليمية، رئيسة لجنة المرأة بالاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان، أن تنظيم البرنامج لا يقتصر على إتاحة فرص التدريب واكتساب المعارف، بل يمثل مساحة لتبادل الخبرات والتجارب، وبناء جسور التواصل بين المشاركات، والتعرف على الممارسات والتجارب الدولية في مجالات العمل النقابي والقيادة وتمكين المرأة العاملة. وتضمن جدول أعمال اليوم الأول من البرنامج التعريفي ببرنامج العمالة

العلاقات والتواصل الفعال والحوار الهادف، بما يدعم استقطاب العاملات إلى العمل النقابي، كما يركز البرنامج على تمكين المشاركات من تحديد القضايا العمالية والتنظيمية وتحويلها إلى مبادرات وحملات قابلة للتنفيذ، إلى جانب تعزيز استخدام الاستراتيجيات لوسائل التواصل الاجتماعي في دعم التنظيم النقابي، والتعريف بقضايا المرأة العاملة وتجاربها ومبادراتها. وعلى هامش البرنامج التدريبي، جرى التوقيع على أربع مذكرات تعاون تستهدف تعزيز تمكين المرأة العاملة، ودعم مشاركتها في بيئة العمل، وتوسيع دورها في العمل النقابي، جمعت مذكرة التعاون الأولى بين الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان والشركة العمانية للاتصالات (عمانتل)، فيما وقّعت المذكرة الثانية بين الاتحاد العام والجمعية العمانية للموارد البشرية (أوشرم). أما المذكرة الثالثة، فجمعت بين النقابة العامة لقطاع الصناعة والشركة العمانية الهندية للسما (أوميفكو)، في حين وقّعت المذكرة الرابعة بين نقابة عمال الشركة

مسقط. «الوطن»: ويستهدف البرنامج أعضاء لجان المرأة العاملة بالنقابات العمالية، والأعضاء النقابيات، وموظفات الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان، إلى جانب أعضاء لجنة القوى العاملة غير العمانية بالاتحاد العام، وممثلي عدد من الجهات ذات العلاقة. ويسعى البرنامج إلى تنمية قدرات المشاركات في القيادة والمبادرة والتأثير، وتعزيز تبادل الخبرات والتجارب، وتطوير مهارات التنظيم النقابي وبناء

إصدار أذون خزانة حكومية بقيمة ٤٨٦ مليون ريال عماني

مسقط. العمانية: بلغ إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع ٤٨٦ مليون ريال عماني، حيث بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٢٨ يوماً ٢٠ مليون ريال عماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩,٧٠٥ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٩,٧٠٥ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣,٨٤٥٥٤ بالمائة، ومتوسط العائد ٣,٨٥٦٩١ بالمائة. وبلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٩١ يوماً ٢٨٦ مليون ريال عماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨,٩٦٥ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٨,٩٦٥ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤,١٥١٣٧ بالمائة، ومتوسط العائد ٤,١٩٤٧٩ بالمائة. وأشار البيان الصادر عن البنك المركزي العماني إلى أن سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي العماني (الريبو) على هذه الأذون هو ٥,٠ بالمائة، بينما يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات أذون الخزانة ٥,٠ بالمائة. وتعد أذون الخزانة أداة مالية مضمونة لفترة قصيرة الأجل تصدرها وزارة المالية لتوفير منافذ استثمارية للبنوك التجارية المرخصة، حيث يقوم البنك المركزي العماني بدور مدير الإصدار لهذه الأذون. وتتمتع أذون الخزانة بخاصية تسهيل سريع عن طريق خصمها مع البنك المركزي العماني، وعن طريق إجراء صفقات إعادة الشراء (الريبو) مع البنك المركزي أيضاً، كما يمكن للبنوك التجارية المرخصة أن تجري عمليات الريبو فيما بينها على أذون الخزانة في سوق ما بين البنوك، إضافة إلى أن هذه الأداة تسهم في إيجاد مؤشر استرشادي لأسعار الفائدة قصيرة الأجل للسوق المالي المحلي، ويمكن للحكومة أن تلجأ إليها في تمويل بعض من المصروفات بشكل سلس ورمان.



حفاوة استقبال تعكس عمق العلاقات

وقد امتدّت الرّوابط إلى مجالات الثقافة والتعليم والفنون والتراث، وأخذت مع مرور الوقت طابعاً مؤسسياً أتاح توسيع المشاركة بين الأفراد والمجتمعات. وتقدم الجمعية البريطانية العُمانية، التي تأسست عام (١٩٧٦)، نموذجاً لهذا التواصل من خلال أنشطتها الثقافية وبرامجها الموجهة إلى الأجيال الشابة، إلى جانب الدور الذي يؤديه المجلس الثقافي البريطاني في التبادل التعليمي والمعرفي. كما تظهر المبادرات الفنية المشتركة، وما تشهده من لقاءات بين الفنانين العُمانيين والبريطانيين، أهمية الثقافة في تقريب المجتمعات وإتاحة الفرصة لكل شعب للتعرف على إبداع الآخر وتاريخه. وتنبع قيمة الأنشطة من أثرها المتركب في تكوين المعرفة المتبادلة، وإيجاد روابط شخصية ومهنية تتسع مع مرور السنوات، بما يمنح العلاقات بين البلدين امتداداً اجتماعياً يتجدد بمشاركة الأجيال المتعاقبة.

إن الحفاوة التي تحيط بالزيارة السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - تُعبّر عن مكانة سلطنة عُمان وما تحظى به من احترام وتقدير، وتؤكد أهمية الإرث الحضاري والإنساني في مسيرة العلاقات بين الدول، وتكتسب الزيارة السامية دلالة خاصة في ظل ما يجمع الشعبين العُماني والبريطاني من روابط امتدّت عبر التاريخ، وأوجدت فرضاً متواصلة للتعارف والتفاعل الثقافي والمعرفي. ومن هنا تتجلى أهمية مواصلة رعاية الرّوابط، وتوسيع المبادرات التي تتيح للشباب التعرف على تاريخ البلدين وإسهاماتها الحضارية، والمشاركة في صياغة مجالات جديدة للتواصل. فاستمرار الصداقة عبر الأجيال يحتاج إلى مؤسسات وأنشطة تمنحها حضوراً في حياة الناس، وتصل ماضيها بحاضرها ومستقبلها، لتظل العلاقات العُمانية البريطانية نموذجاً لما يمكن أن يصنعه التاريخ المشترك حين يجد من يصونه ويجدد أثره.

للعكس تزيّن شوارع مدينة وندسور البريطانية بأعلام سلطنة عُمان والمملكة المتحدة. استعداداً لاستقبال حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - في زيارة «دولة» التي يقوم بها إلى المملكة المتحدة. ما تحظى به سلطنة عُمان وقيادتها من تقدير ومكانة، وما يجمع البلدين الصديقين من علاقات تاريخية راسخة. فقد حملت مظاهر الترحيب دلالات تتجاوز المراسم الرسمية، لتعبّر عن رصيد من الصداقة والتواصل الإنساني والحضاري الذي تراكم على امتداد قرون، وأسهم في بناء روابط حافظت على حضورها رغم التحولات التي شهدها العالم. ويمنح ذلك الإرث مشهد الاستقبال خصوصيته؛ لما يوضّحه من تقدير لمسيرة طويلة من التفاهم، ولما تمثّله سلطنة عُمان من حضور حضاري ارتبط بالانفتاح على الشعوب، وإقامة علاقات تقوم على الاحترام المتبادل، وهو ما جعل الصداقة العُمانية البريطانية تحتفظ بعُمقها الإنساني إلى جانب أطرها الرسمية. ولعل التاريخ البحري للبلدين يقدّم مدخلاً لفهم الجذور التي قامت عليها تلك العلاقات، فقد أسهم الموقع الجغرافي لسلطنة عُمان وخبرتها الملاحية والتجارية في مدّ جسور التواصل مع شعوب وموانئ بعيدة. وكانت بريطانيا إحدى القوى البحرية التي التقت معها عُمان عبر المحيط الهندي وطرق التجارة، وتحمل المسيرة العُمانية البريطانية شواهد تاريخية، من بينها السفينة العُمانية «ليفربول» التي قدّمها السيد سعيد بن سلطان إلى الملك البريطاني وليام الرابع خلال القرن التاسع عشر، في تعبير عن مستوى التواصل بين البلدين آنذاك. وقد تجاوز أثر الملاحية والتجارة تبادل السلع إلى انتقال المعارف والخبرات، والتعرف على المجتمعات وثقافتها. وأسهمت تلك الصّلات في تهيئة أرضية للتفاهم عزّزتها الاتفاقيات والزيارات المتبادلة، لتصبح الموانئ وطرق البحر جزءاً من ذاكرة مشتركة، وشاهدًا على قدرة التواصل الإنساني على بناء علاقات تستمرّ عبر الأجيال.



المشروع الذي يعرف طريقه

وفي المقابل، أذكر تجربة ثالثة للفندق ببني أقيم في منطقة حبابها الله بطبيعة فطرية جميلة، وكان يبدو للوهلة الأولى مشروعاً يمتلك مقومات النجاح، خصوصاً أن السياحة كانت من القطاعات الاقتصادية التي يعول عليها في تنويع مصادر الدخل. غير أن المشروع لم يحقق النجاح المأمول بسبب محدودية البنية الأساسية في المنطقة آنذاك، وما فرضته من صعوبات على الوصول إليه وتشغيله واستقطاب الزوّار. وقد تبدو فكرة إقامة منشأة سياحية في موقع طبيعي مميز مقنعة في دراسة الجدوى، لكن الواقع يكشف تفاصيل قد تغير النتائج؛ فنجاح القطاع على المستوى العام لا يعني بالضرورة نجاح كل مشروع ينتمي إليه. كما أن امتلاك الموقع لمقومات الجذب لا يكفي ما لم تتوافر الظروف التي تحول تلك المقومات إلى نشاط اقتصادي مستدام. وقد بقيت هذه التجربة في ذاكرتي؛ لأنها أظهرت لي أهمية التوقيت وجاهزية المكان إلى جانب جودة الفكرة.

ومع مرور السنوات، أصبحت أنظر إلى ريادة الأعمال من زاوية تتجاوز عدد المشروعات التي تبدأ نشاطها إلى قدرتها على الإستمرار؛ وتحقيق عائد مستقر لأصحابها والعاملين فيها، ثم النمو والتوسع عندما تسمح ظروف السوق بذلك. فهناك فرق بين مشروع يوفر لصاحبه مصدر دخل يعتمد عليه، وآخر يستطيع أن يتحول تدريجياً إلى مؤسسة توفر فرص عمل إضافية وتضيف قيمة إلى الاقتصاد. وكلاهما يؤدي دوراً مهماً، لكن التخطيط الاقتصادي يحتاج إلى إدراك هذا الاختلاف، وتوجيه الدعم وفق طبيعة المشروع وفرص تطوره، مع مساعدة الشباب على قراءة احتياجات السوق والقطاعات الاقتصادية والبنية الأساسية والمنافسة والطلب المتوقع. إن التجارب التي عرفتها خلال عملي مع صندوق الرفد جعلتني أؤمن بأن أهم ما يمكن تقديمه لرائد الأعمال، إلى جانب التمويل والتدريب، هو المعرفة التي تساعد على اختيار مشروع يجد مكانه في السوق، ويمنحه القدرة على الاستمرار والنمو، ويصبح مصدر دخل مستقرًا له ولبن يعملون معه.

خلال سنوات عملي في إعداد المواد الإعلامية لصندوق الرفد، أتيت لي فرصة الاقتراب من تجارب عدد كبير من رواد الأعمال العُمانيين، والاستماع إلى حكاياتهم منذ كانت مشروعاتهم أفكاراً تبحث عن طريق إلى السوق. فقد رأيت شباباً يملكون إصراراً يستحق التقدير، ويتعاملون مع مشروعاتهم باعتبارها فرصة لبناء مستقبلهم. كما رأيت بعين المحاييد حجم الدعم الذي كان يقدمه الصندوق، والجهات الحاضنة الأخرى، مثل بنك التنمية ومؤسسة «ريادة»، والذي تجاوز التمويل إلى المساندة الفنية والإدارية والمالية والتسويقية. ومع تكرار اللقاءات، بدأت لاحظ أمراً لم يكن يتعلق بحماس الشباب أو بجهود القائمين على الصندوق، ولكنه يتعلق بطبيعة المشروعات نفسها، ومدى ارتباطها بالفرص التي يتيحها الاقتصاد العُماني. فقد كانت بعض الأنشطة تكرر بصورة لافتة، وكانت المقاهي ومكاتب سند من الخيارات التي تحظى بإقبال واضح وقتها، بينما بدت مجالات أخرى أقل حضوراً، رغم ما تحمله من إمكانيات للنمو.

ومن بين التجارب التي عرفتها، بقي مشروعان في ذاكرتي لسبب مختلف؛ أولهما لشاب اختار تأسيس شركة متخصصة في صيانة المعدات المستخدمة في استخراج النفط والغاز، والآخر اتجه إلى الاستفادة من اللبان العُماني في صناعة مستحضرات التجميل ومنتجات أخرى مشتقة منه. كنت أتابع أخبار المشروعين بين حين وآخر، والآن ألاحظ اتساع نشاطهما كلما أتيت لي فرصة الاطلاع على تطورهما، حتى تكون لدي قناة بأنهما يسيران نحو حجم أكبر من الأعمال. ولعل ما جمع بين تجربتيّ أنّهما انطلقتا من قراءة مختلفة للسوق؛ فالأولى اقتربت من احتياجات قطاع اقتصادي رئيس، والثانية وجدت في مورد عُماني معروف فرصة لإنتاج سلع تحمل قيمة مضافة. وفي الحالتين، كانت هناك إمكانية لتوسيع النشاط مع نمو الطلب، والدخول إلى أسواق جديدة، وبناء مشروع يستطيع تجاوز حدوده الأولى. صحيح أنني لا أعرف مدى النجاح الذي وصل إليه الآن، لكن تجاربهما كانت ملهمة وقتها.

إن التجارب التي عرفتُها خلال عملي مع صندوق الرفد جعلتني أؤمن بأنّ أهم ما يمكن تقديمه لرائد الأعمال، إلى جانب التمويل والتدريب، هو المعرفة التي تساعد على اختيار مشروع يجد مكانه في السوق.



إبراهيم بدوي

ibrahimbady189@gmail.com



AL WATAN

تصدرها المؤسسة العمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

ت.عام: ٢٤٤٩١٩١٩ / الإعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠

www.alwatan.om

alwatan@omantel.net.om

HEAD OFFICE

P.O. BOX 463, MUSCAT, 100

TEL: 24-491919

المكتب الرئيسي

ص.ب. ٤٦٣ مسقط ١٠٠

٢٤٤٩١٩١٩

الآراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

تجسد الرعاية السامية

من جلالة السلطان هيثم
بن طارق - حفظه الله
ورعاه - نهجاً راسخاً
لتمكين المرأة العُمانية
وتعزيز حضورها في
مختلف المجالات..



محمد عبد الصادق

Mohamed-abdelsadek64@hotmail.com

كاتب صحفي مصري

المرأة العُمانية تحتفل بيومها بالتمكين والإنجازات

احتفلت المرأة العُمانية بيومها السنوي هذا العام، وهي تزهو بما تحقّق لها من مكاسب وإنجازات تتوّج مسيرة زاخرة بالعباءة والانتماء للوطن. ولعل كلمة السيدة الجليلة في هذه المناسبة جاءت تجسّداً لمعاني الودّ والتقدير للمرأة العُمانية، وتأكيداً على دورها في الحفاظ على الإرث الحضاري لعُمان، ثمّنت فيها الإمتياز السامي من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - بتخصيص مقعد إضافي للمرأة في مجلس الشورى عن كل محافظة، في ترسيخ لما تحظى به المرأة العُمانية من مكانة رفيعة وتمكين لدورها في بناء الوطن، ومواكبة متطلبات العصر، واستشراف المستقبل بعين وثقة بقدرتها، على الإسهام في الماضي والحاضر في مختلف المجالات، لتكون أهلاً للمشاركة الفاعلة في المستقبل، وفي زمن تتسع فيه فضاءات المعرفة وتتعدّد مصادر التأثير وتندخل الأفكار، يتعاظم دور المرأة في المجتمع، في ترسيخ الهوية وبناء العقل الواعي المستنير القادر على التعاطي مع أدوات العصر، وأن الاحتفاء بالمرأة العُمانية هو احتفاء برسالة مُجددة، وعطاء ممتد، وإيمان راسخ بأنّ تمكين الإنسان بالعلم والمعرفة، وصور كرامته، وتهيئة أسباب إبداعه، هي منارات تهتدي بها الأمم في مسيرتها نحو الرفعة والأزدهار.

وتجسد الرعاية السامية من جلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه - نهجاً راسخاً لتمكين المرأة العُمانية وتعزيز حضورها في مختلف المجالات، الأمر الذي أتاح لها القيام بدور محوري في مسيرة التنمية الوطنية الشاملة، عبر مساهماتها الفاعلة، ممّا مكّنها من تحقيق سجل حافل من الإنجازات المتميزة التي أثلّتها لتبوء مكانة متقدّمة محلياً وعالمياً. وتعكس السياسات الحكومية إيمان سلطنة عُمان بدور المرأة، حيث أكد النظام الأساسي للدولة على المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات وأمام القانون. كما نصّ على تكافؤ الفرص في مختلف المجالات، وانعكس ذلك في مجموعة من التشريعات التي تمزّن حقوق المرأة وتكفل مشاركتها الفاعلة في المجتمع، بموجب قوانين العمل والحماية الاجتماعية والتعليم والرعاية الصحية، ليتمتدّ حضورها في مختلف القطاعات الحيوية في الدولة، التعليمية والأكاديمية والاقتصادية والسياسية والثقافية والإعلامية، فضلاً عن القطاعين العسكري والأمني، حيث أسهمت بفاعلية في أداء المهام العسكرية والشرطية.

وتوّج هذه المكانة، التوجيه السامي بتعزيز تمثيلها في مجلس الشورى، في تأكيد على أهمية الدور السياسي الذي يمكن أن تقوم به المرأة العُمانية، بعدما نالت الثقة السامية، بما وصلت إليه من التأهيل والعلم والخبرة التي تؤهلها للمشاركة في صناعة القرار، وإيجاد الحلول الناجعة لمختلف القضايا الوطنية، الأمر الذي يثري العمل الشوري، بتنوّع الرؤى والتجارب والخبرات، ويعزّز النقاشات والمقترحات المرتبطة بكافة القضايا الوطنية، ويرسخ مبدأ الشورى باعتبار المرأة تمثّل نصف المجتمع، وتشارك في مختلف الجوانب التنموية. كما أنّ تمكين المرأة يتواءم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٢٤» التي تؤكد المشاركة المجتمعية والحكومة الفاعلة والاستفادة من كافة الطاقات الوطنية، بما يسهم في بناء مؤسسات أكثر شمولاً وكفاءة واستدامة.

وجاء الاحتفال هذا العام بيوم المرأة العُمانية بشعار «هي عُمان» إيماناً بدورها في صناعة مستقبل هذا الوطن، وتربية الأجيال وصور الأسرة والمجتمع، وأعلنت وزارة التنمية الاجتماعية آليات جديدة لتطوير جمعيات المرأة العُمانية، لارتقاء بأدائها المؤسسي وتوسيع نطاق خدماتها وبرامجها، لتلبية احتياجات المرأة والأسرة، من خلال حزمة من البرامج والمشروعات التي تستهدف دعم المرأة وتمكينها للقيام بدورها في خدمة أسرتها ومجتمعها.





في الحق

د. رجب بن علي العويسي
Rajab.2020@hotmail.comد. يوسف بن علي الملا
طبيب. مبتكر وكاتب طبي
dryusufalmulla@gmail.com

”بلا شك إذا كان لديك سبب طبي واضح، كعشاشة العظام أو مرض في الكلى أو الأمعاء أو نقص مؤكّد، فالعلاج ضروري ويجب أن يتابعه طبيب.“

حين يصبح الرقم هو المريض

قبل أسابيع ليست بالبعيدة، جلس معي رجل في أواخر الخمسينيات، وفي يده ورقة تحاليل طبية وقال: عندي فيتامين (دال) أربعة وعشرون، ثم ذكر لي أنه يتعب بسرعة ويؤلمه ظهره، وأن أحدهم نصحه بحبوب خمسين ألف وحدة تؤخذ كل أسبوع. وهكذا ظل هو مواظباً عليها منذ ستة أشهر ولم يتحسن شيء. سألته: متى فحصت وظائف الكلية آخر مرة؟ فضحك وقال إنه لم يفعل أبداً. طبعاً عندما أجرينا الفحص وجدنا الكالسيوم في دمه أعلى من الطبيعي لحدّ ما.

بلا شك هذه القصة ليست نادرة عندما في مجتمعاتنا. نحن نعيش في بلاد مشمسة ونهرب من شمسها بين المكيفات والسيارات المغلقة، فليس غريباً أن يكون النقص شائعاً. ولا أحد يستطيع أن يقول لي إن النقص الحقيقي أمر هين، فهو بشكل حقيقي يضعف العظام عند الأطفال وكبار السن ويؤيد من أمراض كثيرة. لكن بين من يحتاج الفيتامين فعلاً ومن يتناوله فرق كبير.

ولكي نفهم كيف وصلنا إلى هنا، علينا أن نعود قليلاً إلى الوراء. فقد ظلّ فيتامين (د) سنوات طويلة يُقدّم كأنه دواء لكل شيء: كالعظام والقلب والمناعة والمزاج وربّما السرطان. وكان السند في أغلبه دراسات لاحظت أن أصحاب المستويات العالية أحسن صحّة من غيرهم. لكن هذا النوع من الدراسات يخدعنا بسهولة. نحن نعي جميعاً أن من يتحرك ويخرج إلى الشمس ويأكل جيداً ترتفع عنده نسبة الفيتامين؛ لأنّه سليم، وليس سليماً؛ لأنّ عنده فيتامين كثير... أولئس ذلك صحيحاً؟

الأهم من ذلك، أن الجمعية الأميركية للغدد الصماء خرجت في عام (٢٠٢٤م) بتوجيهات وخلاصة أن الأصحاء دون الخامسة والسبعين لا يتوقع أن يستفيدوا من جرعات تفوق المقرّر يومياً، ولا حاجة إلى فحص مستوى الفيتامين عندهم. وفي المقابل رأى التوجيه ذلك بأنّ الأطفال والحوامل ومن تجاوزوا الخامسة والسبعين قد يحتاجون جرعات أعلى. وحتى هؤلاء لا يوصى بفحصهم بشكل روتيني. لكن لكي أكون صادقاً؛ هذا التوجيه أيضاً لم يسلم من النقد، فبعض الخبراء قالوا إنه لم يقدّم طرائق تقييم أخرى لها. من هنا أرى أن الاتجاه الصحيح للقول: بأنّ الرقم المنخفض وحده لا يعني مرضاً.

وهنا ربّما قد يستغرب بعض الناس حين أتحدّث عن ضرر الفيتامينات، فقد اعتدنا أن الفيتامينات لا تضرّ في أسوأ الأحوال. ولكي أكون واضحاً وأنا أتحدّث هنا عن فيتامين (د)، يجب أن ندرك بأنّه يذوب في الدهون ويتراكم في الجسم. ومن يتناول جرعات كبيرة لفترة طويلة قد يرتفع عنده الكالسيوم، فيشعر بغثيان وعطش شديد، وكثرة تبول. أعزكم الله. وإسماك، ونعيب. وقد تتأذى الكلى وتتكون الحصى. وهذا لا يحدث طبعاً لكل أحد، ولا يحدث غالباً. وهنا أتذكر شخصاً يأخذ الفيتامينات دون حساب: حبوب أسبوعية، ومعها مكمل متعدد الفيتامينات وحليب، وكأنّ كل واحد منها لا تضيف شيئاً.

بطبيعة الحال، ما يقلقني هنا بخصوص هذه الفيتامينات أو فيتامين (د) في حالة ذلك الفرد، هو الاطمئنان الكاذب. فذلك الشخص ظلّ ستة أشهر يتناول الحبوب ويقول لنفسه إن التعب سيوزل، وعليه لم يبحث عن سبب آخر. وبعد أن تعمّقنا في الفحص تبين أنه يعاني من انقطاع النفس أثناء النوم، وأنّ سكره مرتفع دون أن يعلم. وهكذا. للأسف. نعطي الناس حبة وتفسيراً بسيطاً فيتوقفون عن السؤال، ويضيع منهم الوقت الذي كان يمكن أن يُستثمر في علاج حقيقي.

بلا شك إذا كان لديك سبب طبي واضح، كعشاشة العظام أو مرض في الكلى أو الأمعاء أو نقص مؤكّد، فالعلاج ضروري ويجب أن يتابعه طبيب. واعتقد الأهم هنا، إن وصفت لك جرعة كبيرة. مثلاً. فمن حقك أن تسأل: كم المدة؟ ومتى نعيد الفحص؟ ولماذا هذه الجرعة بالذات؟ مع الانتباه إلى المكملات الأخرى التي تأخذها.

ختاماً، لا أريد أن يفهم أحد أنني أقلل من قيمة الشمس أو أتهم المختبرات. القصد هنا حقيقة هو أن ننتدرك أنّ الصحّة لا تختصر في رقم واحد، وأنّ حبة صغيرة لن تعوّض نوماً مضطرباً

وقلة حركة وغذاء سيء.



هيئة الدفاع المدني والإسعاف: نحو منظومة أكثر كفاءة وجاهزية واستدامة

التعقّد فيها وقوّة الدقّة التي تلازمها، خصوصاً في المجالات التي تتطلب مهارات نوعيّة، كالإنقاذ في المناطق الجبلية والمسارات الوعرة والكهوف والمرتفعات، إلى جانب الإنقاذ البرّي والمائي والتعامل مع المواد الخطرة. كما أنّ وجود مجلس إدارة للهيئة برئاسة معالي الفريق وزير المكتب السلطاني، رئيس مكتب القائد الأعلى، يوفر إطاراً مؤسسياً داعماً لتوجيه الجهود، وتعزيز التكامل في التخطيط والتنظيم والتقييم ودراسة المخاطر وتطوير بيئة العمل، بما يساعد على توفير الإمكانيات اللازمة، ورفع مستوى الجاهزية، واستيعاب التحوّلات المتسارعة في طبيعة المخاطر وتحدياتها.

وتكتسب هذه التحوّلات أهميتها من اتّساع الخدمات التي تقدّمها الهيئة، وفي مقدمتها خدمات الإطفاء والإسعاف والإنقاذ. فخدمة الإطفاء تمثّل ركيزة أساسية في حماية الأرواح والممتلكات والمنشآت، من خلال كوارث مؤهلة ومعدّات وأليات متخصصة قادرة على التعامل مع مختلف أنواع الحرائق، فيما تضطلع خدمة الإسعاف بتقديم الرعاية الطبية العاجلة والدرجة للمصابين والمرضى، والاستجابة لبلالات الحوادث، ودعم الفرق الميدانية، ونقل الحالات إلى المؤسسات الصحية المناسبة، بما يحفظ سلامة الإنسان ويحدّ من تداعيات الإصابات والحوادث.

وتتكمّل هذه الخدمات مع منظومة الإنقاذ البرّي، التي تتعامل مع حالات الاحتجاز في المركبات والمباني والمصاعد والأماكن الضيقة، ومع فرق الإنقاذ المائي التي تكتسب أهمية خاصة بالنظر إلى امتداد الشواطئ العمانية وتعدّد الأودية والعيون المائية. وقد تعاملت فرق الإنقاذ المائي في مختلف المحافظات مع (١٧٤) حالة خلال عام (٢٠٢٥)، وهو مؤشر يُعيد التأكيد على أهمية الوعي المجتمعي بإرشادات السلامة، وعدم الاستهانة بالمخاطر المرتبطة بارتياح الأودية والشواطئ والمواقع المائية، مهما بدت الظروف مواتية؛ وبالتالي ما يفرضه الرقم الجديد لاتصالات الهيئة من تخصّصية في التعامل الفوري مع القضايا والحالات والحوادث المرتبطة بعمل الهيئة.

على أنّ ما تكشف عنه المؤشرات الإحصائية من واقع عمل الهيئة لعام (٢٠٢٥) حيث بلغ إجمالي حالات خدمة الإسعاف نحو (١٩) ألف حالة، شكّلت إصابات الحوادث منها (٥٨٪)، فيما مثّلت الحالات المرضية (٤٢٪). كما سجّلت الهيئة نحو (٥٦) ألف حادث حريق، بارتفاع يقارب (١٢٪) مقارنة بعام (٢٠٢٤). فإنّ هذه الأرقام لا تعبّر عن حجم المسؤولية وعظم الجهد التشغيلي الذي تضطلع به الهيئة فحسب، بل تؤكّد أهمية الانتقال المتواصل من الاستجابة للحوادث إلى تعزيز الوقاية، وتحليل أسباب المخاطر، وتوجيه برامج التوعية والتدخلات الوقائية وفقاً لأولويّات الاحتياج الفعلي، وقد أسهمت برامج الهيئة وتدريباتها الفرضية وزياراتها للمؤسسات التعليمية والعسكرية والمدنية في نشر ثقافة الإخلاء والإسعاف والتعامل مع الحرائق والغرق والمواد الخطرة وحالات الاحتجاز والانهيّارات. وتظل الحاجة قائمة إلى تعميق هذه الممارسات وتوسيع نطاقها، وربطها بمسؤوليّة الفرد والمؤسسة في الوقاية والاستعداد، بما يقلل من المخاطر ويُعزّز سرعة الاستجابة عند وقوعها.

وتبقى الإشارة إلى أنّ التحوّلات الاقتصادية والعمرائيّة التي تشهدها سلطنة عُمان تفرض تطويراً مستمراً لخدمات الدفاع المدني وأنظمة السلامة والحماية المدنية، بما يواكب توسّع الأنشطة الصناعية والتجارية والسكنية، ويُعزّز بيئة الاستثمار واستدامة الأعمال. وقد أسهمت تحديث المعدات وتأهيل الكوادر وتطوير الأنظمة والإجراءات في تحسين الخدمات المقدّمة لأصحاب الأعمال والمستثمرين، ولا سيّما خدمات تراخيص الحماية المدنية وتسريع إنجازها. في ظلّ جهد مستمرّ تضطلع به إدارات الهيئة في المحافظات بالتعاون مع المؤسسات الصناعية في إعداد خطط الطوارئ وتنفيذ التمارين العملية، للتحقق من فاعليّة الخطط وجاهزيّة الفرق وقدرتها على التعامل مع المخاطر. وهو توجه يتكامل مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، في بناء مؤسسات أكثر كفاءة ومرونة واستجابة لمطالبات التنمية.

أخيراً، فإنّ الرعاية الكريمة من لدن المقام السامي لجلالة القائد الأعلى. حفظه الله ورعاه. لهيئة الدفاع المدني والإسعاف، والتدشين السامي لها، والاحتفال المهيب الذي رعاه معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني، ورئيس مكتب القائد الأعلى، ورئيس مجلس إدارة الهيئة، يؤسّس لمرحلة جديدة في مسيرة عمل الهيئة، ويستحضر ما تحقّق من إنجازات وممارسات ريادية مبتكرة في تطوير هذه المنظومة. كما يفتح المجال أمام تعميق التحوّلات المؤسسية والرقمية والجهوزيّة المؤسسية، وتعزيز الشراكات، ورفع كفاءة الأداء، وتطوير القدرات البشرية والتقنيّة، بما يتناسب مع طبيعة الاختصاصات واتّساع المسؤوليّات. ويقدّر ما تتعرّزّ جاهزيّة الهيئة وكفاءتها وتنسّع شراكاتها، تتعرّزّ قدرة سلطنة عُمان على حماية الإنسان والممتلكات، وترسيخ بيئة آمنة ومستقرّة، تظل فيها سلامة المواطن والمقيم وصون حياته، مسؤوليّة أخلاقية وأولويّة وطنية.

يأتي تفضّل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، القائد الأعلى. حفظه الله ورعاه. بتدشين هويّة هيئة الدفاع المدني والإسعاف، تجسيداً لما تحظى به منظومة الدفاع المدني والإسعاف والسلامة والحماية المدنية من عناية واهتمام ساميين، وما تمثّله من أولويّة في حماية الأرواح والممتلكات وتعزيز مقومات السلامة العامة. كما يُشكّل هذا التدشين محطة جديدة في مسيرة البناء والتطوير التي شهدتها الهيئة، بما تحمله الهويّة من دلالات مؤسسية ووطنية تعكس طبيعة رسالتها، واتّساع اختصاصاتها، وتنامي دورها في الاستجابة للمتغيّرات والتحديات، وتؤسّس لمرحلة تتطلب مزيداً من المرونة في الإنجاز، والكفاءة في الأداء، والجاهزيّة في التعامل مع مختلف الحالات الطارئة.

ولا تقف دلالات الهويّة عند حدود مظهرها البصري أو ما تعبّر عنه من ملامح تعريفية بالهيئة، بل تتجاوز ذلك إلى ما يمكن أن تمثّله من تجسيد لرسالتها الوطنية، وتعزيز حضورها المجتمعي والمؤسسي، وترسيخ الثقة في أدوارها واختصاصاتها. فالهويّة البصرية لهيئة الدفاع المدني والإسعاف، تعبّر عن محطات من التحوّلات النوعيّة العميقة التي شهدتها الهيئة في جوانبها التنظيمية والتشريعية والإدارية والتشغيلية، بما يضعها أمام مسؤوليّات متجدّدة، وشراكات استراتيجية أوسع، وأنظمة عمل أكثر تخصّصية ومرونة، تستجيب لطبيعة التحوّلات المتسارعة في منظومة الدفاع المدني والسلامة المدنية على المستويين الإقليمي والعالمي.

ومنذ صدور المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٢١/٣٩) بشأن هيئة الدفاع المدني والإسعاف، شهدت الهيئة محطات تطوير متجدّدة، وقدمت نموذجاً وطنياً في الكيان المؤسسي الناضج والناض بالعباء والمسؤوليّة والمهنيّة والاحترافيّة والتجديد، ورفع مستوى التعاون والتنسيق جنباً إلى جنب مع شرطة عُمان السلطانية، ورئاسة أركان قوات السلطان المسلحة، واللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة، وغيرها من الجهات واللجان ذات العلاقة، في التعامل مع الحالات الطارئة والأواء المانخية والمنخفضات الجوية. وقد عكست هذه الجهود مستوى من الكفاءة والقدرة على إدارة المواقف والاستجابة لمتطلباتها، في إطار من الشراكة والمسؤوليّة الوطنيّة والواجب المقدّس في حماية الإنسان وصون مقدّرات الوطن.

ولعلّ التحوّل المؤسسي الذي شهدته الهيئة بصُور المرسوم السلطاني المشار إليه والرسوم السلطاني (٢٠٢٥/٤٨) بتعيين رئيس لهيئة الدفاع المدني والإسعاف، وما أضله تدشين الهويّة البصرية للهيئة من لدن المقام السامي لجلالة القائد الأعلى، مرحلة فاصلة في مسيرة عمل الهيئة، تبرز فيها حجم الدور وطبيعة الممارسة القادمة، والاثّر المرتقب في مسار الكفاءة والإنتاجيّة والجودة. والتي بلا شك لا زمت الهيئة منذ تأسيسها وفي مراحل عملها السابقة، وهي اليوم تبرز صورة جديدة للهيئة تتزايد بشأنها الطموحات الوطنيّة والمجتمعيّة الناتجة عن طبيعة الدور القادم والاحتياج الوطني لها في ظل التحوّلات الاقتصادية والاستثماريّة التي تشهدها سلطنة عُمان، وما أتاحتها من مرحلة عميقة في دلالاتها عظيمة في مآثرها، وإساعة في اختصاصاتها، تقوم على الاستقلاليّة في العمل، وكفاءة البنية التنظيميّة والتشريعية الداخلية للهيئة في توجيه المسار، ومساحة أوسع لتطوير الاختصاصات وتعزيز الإمكانيات، منطلقات استراتيجية للانتقال إلى مرحلة أكثر تقدماً في الأداء.

من هنا، تبرز الهويّة الجديدة للهيئة عمقاً في فلسفة العمل، وكفاءة في صناعة القرار وسرعة اتّخاذ، واكتمال أدواته، ومرونة في الأساليب والأليات، وجاهزيّة في البرامج والخطط والسياسات، فمع أنّ الإنجاز سيظل في قوّته وجاهزيّته، إلا أنّه في ظلّ ملامحه الجديدة سيّتجه للنوعيّة ويرتكز على الأثر، ويرتبط بأبعاد التأثير والاحتواء والحدس والفراسة، بل سيّتجه إلى تعظيم الإنتاجيّة، وتطوير أدواته، ورفع كفاءة استثمار الموارد، وتسريع الاستجابة، وتعزيز التخصّصية والمهنيّة في اتّخاذ القرار. فإنّها في الوقت نفسه مدخل لتعزيز الوعي برسالة الهيئة، وتوحيد الصّورة الذهنيّة لأدوارها، وترسيخ حضورها لدى المواطن والمقيم ومؤسسات المجتمع المدني. في ظل ارتباط الهويّة بجوهر الرسالة وجودة الخدمة وسرعة الاستجابة؛ لضمان قدرتها على التعبير عن التحوّل المؤسسي الذي تمثّله، وعن القيمة المضافة التي تقدّمها الهيئة في حماية الأرواح والممتلكات، وضمان استمراريّة الأعمال، وتعزيز مقومات الأمن والسلامة في مختلف البيئات السكنية والصناعيّة والتجاريّة والطبيعيّة. وهي تحوّل تمنح الهيئة حضوراً مؤسسياً أكثر رسوخاً، وتمكنها من أداء دورها كشريك استراتيجي إلى جانب المؤسسات الأمنية والعسكرية والمدنية، بما يُعزّز تكامل الجهود الوطنيّة في مواجهة المخاطر. ومن هنا، فإنّ طبيعة الاختصاصات المتنامية تفرض على الهيئة توسيع مساحات التخصّص والتدريب وبناء القدرات الوطنيّة، واستخدام التقنيّات الحديثة والذكاء الاصطناعي في رصد وتحديد المخاطر وفهم الأدوات التي تحتاجها في ظل حجم



البنك الوطني العماني NBO

على طريقك مع بطاقة إنفنتي الائتمانية

قدم الآن عبر تطبيق الخدمات المصرفية



تلايجار

بنائية بها محلات وشقق تصلح مكاتب للمحاماة والاستشارات الهندسية والعيادات الموقع اول خط على الشارع الرئيسي في الشراي مقابل محطة المها بالقرب من المدرسة الهندية والباكستانية

٩٩٥٧٣٣٢٢ ☎
٩٤٨١٥٨٨٤ ☎
٩٩٣٢١٩٤٤ ☎

شقة في الخوير تتكون من ٣ غرف بحماماتهم ومجلس وصالة بالحمامات تصلح لموظفي شركة

٩٩٣٤١١٣٨ ☎
٩٠٩٩١٠٧٩ ☎

غرفة + دورة مياه فقط مؤثثة ١٢٠ ريالاً شاملاً الكهرباء/الماء الموالج

٩٩٣٣٧٧١٨ ☎

فيلا ٥ غرف مع المرافق في المعبلة الجنوبية بـ (٤٥٠) ر.ع،

٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

مطلوب للشراء أو الايجار

مطلوب ارض صناعية/ تجارية تبلغ مساحتها حوالي ٢١٠٠ متر مربع في بركاء أو المناطق القريبة منها لبناء المستودعات

٩٧٥٩٧٩٩١ ☎

لبيع او الاستثمار

لعدم التفرغ مركز طبي ومختبر للبيع في ولاية صحار

٩٩٢١٣٠٣٠ ☎
٩٢٩٣٦٣٥٣ ☎

لايجار والاستثمار

صناعيات - قطعتان ولاية المضبي - وسط الصناعية مساحة كل قطعة ١٠٠٠ متر كامل الخدمات مناسبة للايجار او الاستثمار المطلوب للقطعتين

٦٠٠ ريال
٩٢١٩٣٣٥٥ ☎

إعلانات الوطن المبوبة

إعلانك معنا يعني سرعة الاستجابة

٩٢٧٢٩٤٤٤ ☎

مطلوب

مطلوب مبنى سكني (متعدد الطوابق) لغرض الاستثمار في المنطقة الممتدة من مسقط الى بركاء وصحار، بميزانية تصل الى ٤٠٠٠ ريال عماني كدفعة شهرية

٩٦٧١٨٩١٥ ☎

لبيع اراض

ارض سكنية في الفليج المعمورة مساحتها ٦٠٠ متر للبيع التواصل

٩٢٤٣٤٢٢٣ ☎

ارض سكنية مساحتها (٢٣٠٦) المرحلة ١/ في سمكت بالعمرات بـ ٣٢٠٠ ر.ع

٩٢٩٧٩٩٧٢ ☎

فقدان

فقدت المواطنة سلامة بنت احمد بن محمد الكندي ملكية ارض (سكني) رقم (٦٥٢) بالمربع (المرحلة ١/) الكائنة في (امتداد جلوت/ ولاية العمرات) والبالغ مساحتها (٢٧٤٧) مساحتها

فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

فقد المواطن محمد بن عبدالله بن سعيد البلوشي ملكية ارض (سكني) رقم (٣٥٦/١/٣٨/٣٢/١/م) بالمربع (الجنين) الكائنة في (ولاية قريات) والبالغ مساحتها (٢٥٢٥) مساحتها

فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

عقارات

مكتب صور العفنية للعقارات

٩٢٤١٥٦٦٠ ☎
@Abuomar92415660
Sur_realestate

بيع وشراء

بيع وشراء الاراضي والمنازل في العمرات ومختلف ولايات مسقط

٩٥٣٣٧٧١١ ☎

فقدان

فقد المواطن حسن بن بخيت بن سالم تبوك ملكية ارض (سكني) رقم (١٨٣) بالمربع (١/م) الكائنة في (الدقم المدينة الجديدة/ ولاية الدقم) والبالغ مساحتها (٢٥١٩) مساحتها

فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

فقد المواطن سعود بن سالم بن سيف الاخزمي ملكية ارض (سكني) رقم (٣٤٠) بالمربع (SE 62) الكائنة في (دارسيت الطويان) والبالغ مساحتها (٢٥٥٨) مساحتها

من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

يطلب عملا

سائق خاص باكستاني خبرة ١٥ سنة في السلطنة رخصة قيادة خفيفة

٩٤٠٧٥٣١٢ ☎

سياحة

القرش للرحلات البحرية رحلات إلى جزر الديهانيات صيد وترفيه وسباحة وغوص بشكل يومي من ميناء بركاء

٩٩٤٦٦٦٦١ ☎

لبيع منازل

منزل دور واحد مساحته (٢٨٣) في ولاية قريات للبيع

٩٢٩٠٨٩١٠ ☎

شقة للبيع في المعبلة قرب دوار الصفاء ٢٩١ مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ (١٨٥٠٠ ر.ع)

يضاف للسعر عمولة المكتب القانونية

٩٤٩٨٦٢٢٥ ☎
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

يطلب عملا

محاسب سوداني، خبرة ١٢ سنة في السلطنة، خبرة في اعداد التقارير المالية والضريبية والعمل بنظام تالي المحاسبي

٩٥٣٩٥٣٦٨ ☎

معلمة لغة عربية متميزة من الصف الخامس الى الصف العاشر - بمسقط

٩٩٥٦٧٣٩٨ ☎

معلمة مجال ثاني مصرية علوم ورياضيات وتأسيس طلاب تجيد الانجليزية والحاسب الائي خبرة ١٨ عاما

٧٦٩٧٧٧٨٢ ☎

سائق منزل خفيف بنغلاديشي يبحث عن عمل

٩٦٩٦٨٠٥٠ ☎
٩٩٣٨٢٩٨٧ ☎

مهندس كهرباء CEP Electrical CEP Engineer

٩٤٧٦٨٨٤٥ ☎

يطلب عملا

مدير حسابات مصري خبرة ١٣ سنة بالسلطنة ويجيد اللغة الإنجليزية وجميع البرامج المحاسبية وأنظمة الضرائب يبحث عن عمل وقت إضافي بمسقط أو أون لاين للتواصل

٧١٢٠٣١٠٩ ☎

مدير عام هندي يبحث عن وظيفة لدى خبرة أكثر من ٢٧ عاما في سلطنة عمان في مجال الانشاءات والبنية الاساسية، يبحث عن فرصة مناسبة في منصب مدير عام/منصب اداري رفيع خبرة واسعة في ادارة المشاريع، العمليات العقود وتطوير الاعمال

٧٩٢٢٧٨٢٠ ☎
stscoco@gmail.com

سائق منزل خفيف بنغلاديشي يبحث عن عمل

٩٦٩٦٨٠٥٠ ☎
٩٩٣٨٢٩٨٧ ☎

تنظيف

العاج لخدمات مكافحة الحشرات والقوارض بمواد آمنة

٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

مكافحة الحشرات البرزخ للتجارة

تأسست منذ عام ١٩٩٠ نخلصك من المصامير نعالج المباني ضد النمل الأبيض «الرمة» اتصل على

٩٩٤٣٧٧٢٨ ☎
٩٩٤٣٧٧٢٩ ☎
٢٤٥٩٣٣٣٧ ☎
٢٤٥٩٢٢٢٨ ☎

صيانة

متخصصون في عمل الصبغ وانايب المياه والانتز لوك والسيراميك وورش الحدادة والديكور وصيانة المباني

٩٦١٩١٨٣٧ ☎

يطلب عملا

خبرة ٥ سنوات يعمل في مجال خطوط نقل وتوزيع كهرباء الضغط العالي وعمل مهندس صيانة سابق في مصنع انايب ومواسير حديد من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠١٩ تخصص الهندسة ميكال الكترونيكس ويحمل رخصة قيادة عمانية رقم الهاتف

٩٧٣٠٣٤٧١ ☎

سوداني خبرة في ادارة وتطوير مغاسل الملابس البخارية خبرة ٤ سنوات ورخصة سياقة عمانية

٩٢٠٧٩٧٨٩ ☎

الوطن AL WATAN

للإطلاع على أحدث التقارير الإخبارية

يمكنكم متابعة قناة جريدة «الوطن» العمانية عبر تطبيق واتساب من خلال مسح رمز QR

WhatsApp channel





منتخب الشواطئ «ب» يتجاوز فرنسا وقطر يواصل حضوره القوي البطولة العسكرية للطائرة



■ لاعب المنتخب أحمد الحوسني في حائط صد امام لاعب فرنسا

بنتيجة ٢/٠ صفر جاءت نتائج الأشواط ١٤/٢١ و ١٠/٢١ وبفلس النتيجة فاز على المنتخب الهولندي وضمن التواجد في صدارة مجموعته والتأهل الى الدور الثاني بعد ان انهى المباراة ١١/٢١ و ٨/٢١.

وفي منافسات فئة السيدات خسر المنتخب مباراته الثانية امام المنتخب الألماني بنتيجة شوطين دون مقابل جاءت نتائج اشواط المباراة ٤/٢١ و ٩/٢١ وفازت سيدات فرنسا على سريالانكا بنتيجة ٢/٠ صفر جاءت نتائج اشواط المباراة ١٠/٢١ و ٩/٢١.

كتب: بدر الزدجالي:

حقق منتخبنا الوطني لكرة الطائرة الشاطئية (ب) المكون من اللاعبين أحمد الحوسني وهيثم الشريقي اول فوز لهما ضمن المجموعة الاولى والذي جاء على حساب المنتخب الفرنسي ضمن منافسات اليوم الثاني للبطولة العسكرية الخامسة لكرة الطائرة الشاطئية التي تقام منافساتها على الملاعب الرملية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوش وسط مشاركة ٨ منتخبات لفئة الرجال (تشارك سلطنة عُمان بغريقين، إلى جانب منتخبات الجزائر، ألمانيا، البرازيل، فرنسا، هولندا، قطر، وسريلانكا)، بينما تشارك في فئة النساء ٦ دول بواقع فريق واحد لكل دولة (سلطنة عُمان، الجزائر، فرنسا، ألمانيا، سريلانكا، وهولندا).

وظهر المنتخب بشكل جيد في ثاني مبارياته في البطولة معوضا الخسارة الاولى التي تعرض لها المنتخب امام المنتخب الألماني بشوطين دون مقابل وجاءت نتائج اشواط المنتخب امام ٢١/١٥ و ١٤/٢١ و ٦/١٥ رغم تأهل المنتخب في الشوط الاول الان الشريقي والحوسني نجحا بالعودة الى المباراة بشكل جيد وحقق اول نقاط لهما في البطولة.

وفي لقاء آخر للمنتخب الوطني (أ) في المجموعة الثانية ممثلا باللاعبين هود الجلوبوي وموازن الهاشمي خسر المنتخب مباراته امام الجزائر بشوطين

صدارة عمانية في منافسات اليوم الأول من أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي

اعتلى البحار العُماني المعتصم بن حمود الفارسي صدارة الترتيب بعد تحقيق فوزين، وفي المركز الثاني البحريني داوود عبدالله، الذي سجل فوزاً واحداً. وجاء الإماراتي حمزة العلي في المركز الثالث، فيما حلّ العُماني السالم بن علي الحمداي رابعاً بفارق نقطتين عن المركز الثالث.

وفي منافسات قوارب هانس ٣٠٣ للإبحار الشراعي للأشخاص ذوي الإعاقة، التي تشهد مشاركة فرق عُمانية بالكامل، تقاسم الغنائي أنور البلوشي وعادل السبابي صدارة الترتيب مع الغنائي بغيثة البلوشية ومالك القرطوبي، بعد تحقيق نتائج متقاربة خلال السباقات. وجاء الغنائي أنس الهاشمي وأحمد العريمي في المركز الثالث، تلاهما هاشم الهاشمي وصبري العلوي في المركز الرابع، فيما حل موسى النافعي وماهر البلوشي خامساً.

البطولة العربية وعلى صعيد منافسات النسخة الثالثة من البطولة العربية للإبحار الشراعي للفتيات، تصدرت المصرية ليلي محمد الترتيب العام في فئة قوارب الأوبتمست بعد تحقيق ثلاثة انتصارات ومركز ثان خلال أربعة سباقات، تلتها العُمانية عيبر بنت خليل الزكواني في المركز الثاني بفارق نقطتين، فيما جاءت البحرينية دانة عبدالله في المركز الثالث.

وفي فئة إلكا ٤، تصدرت المصرية كارما وليد الترتيب بعد فوزها بالسباقين الثالث والرابع، فيما حلت العُمانية ترتيل بنت زيد الحسنية في المركز الثاني، تلتها مواطنتها هديل بنت يوسف المشيفرية في المركز الثالث. أما في فئة قوارب إلكا ٦، فقد تصدرت التونسية إيناس نبيل القماطي الترتيب بعد تحقيق ثلاثة انتصارات، تلتها المصرية خلود مصطفى في المركز الثاني، فيما جاءت مواطنتها مريم إيهاب في المركز الثالث.

ففي فئة الأوبتمست، تصدر البحار العُماني خالد بن يحيى السريحي الترتيب العام بعد تحقيق فوزين ومركز ثان خلال أربعة سباقات، تلاه الهندي كريشنا فيكيناشالام في المركز الثاني بعد حصوله على ثلاثة مراكز ضمن الثلاثة الأوائل، فيما حلّ العُماني محمد بن زياد القاسمي ثالثاً بعد فوزه بالسباقين الثاني والثالث. وجاء العُماني محمد بن سليمان البلوشي في المركز الرابع بالترتيب العام، متصدراً فئة الناشئين.

وفي فئة إلكا ٤، تصدرت المصرية كارما وليد الترتيب العام بعد فوزها بالسباقين الثالث والرابع، فيما جاء الإماراتي عبدالرحمن البحري في المركز الثاني، تلاه العُماني هود بن سعد التوفلي في المركز الثالث بفارق نقطتين.

أما في فئة إلكا ٦، فقد تصدرت التونسية إيناس نبيل القماطي الترتيب العام، تلاها سيميون خريستوف، ممثل نادي أبوظبي للرياضات البحرية بدولة الإمارات العربية المتحدة، في المركز الثاني، فيما حلت المصرية خلود مصطفى ثالثة بفارق نقطة واحدة. وجاء البحار العُماني إلياس بن بدر الفضلي في المركز الثامن، كأفضل البحارة العُمانيين ترتيباً في هذه الفئة.

و في فئة إلكا ٧،

تواصل منافسات النسخة الخامسة عشرة من أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي والنسخة الثالثة من البطولة العربية للإبحار الشراعي للفتيات ٢٠٢٦، اللتين تنظهما عُمان للإبحار بدعم من شركة النهضة للخدمات، الشريك الرئيسي للحدث، في مدرسة المصنعة للإبحار الشراعي بمنجج بارسيلو، وسط منافسة قوية بين البحارة والبحارات من مختلف الدول المشاركة، مع اقتراب حسم المركز الأولي قبل ختام البطولتين يوم غد (الأربعاء).

وشهد اليوم الأول من منافسات البطولتين إقامة أربع سباقات في مختلف فئات القوارب، وسط تقارب المستويات الفنية ومنافسة قوية بين المشاركين، حيث تصدر البحارة العُمانيون فئتي الأوبتمست وإلكا ٧ ضمن أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي، فيما تصدرت البحارات المصريات فئتي الأوبتمست وإلكا ٤ في البطولة العربية للفتيات، وسط ظروف تطلبت مهارات فنية وتكتيكية عالية أسفرت عن احتدام منافسة على صدارة الترتيب العام.



■ الزهراء المعشري ولياء السعدي

الزهراء المعشري ولياء السعدي تديران مباريات كأس الاتحاد الدولي لكرة اليد في باكستان

اختار الاتحاد الدولي لكرة اليد الطاقم التحكيمي القاري العُماني المكون من الزهراء المعشري ولياء السعدي للمشاركة في إدارة منافسات كأس الاتحاد الدولي لكرة اليد للشباب التي تستضيفها مدينة فيصل آباد الباكستانية خلال الفترة من ٤ إلى ٩ نوفمبر القادم، ويعكس اختيار الزهراء المعشري ولياء السعدي للمشاركة في هذه البطولة الدولية للفئة التي يحظى بها التحكم العُماني والجهود المبذولة من قبل الاتحاد العُماني لكرة اليد الذي يسعى من خلالها الى تطوير الكفاءات التحكيمية الوطنية وتعزيز حضورها في الاستحقاقات الإقليمية والدولية. وتعد هذه المشاركة الخارجية الثانية للطاقم التحكيم المكون من الزهراء المعشري ولياء السعدي بعدما كانت المشاركة الاولى في كاس الاتحاد الدولي في بنغلاديش بعد حصولهم على الشارة القارية في شهر مايو ٢٠٢٥ م.

الخيالة السلطانية تختتم مشاركتها في معرض الفرس بالمغرب

سلطنة عُمان لدى المملكة المغربية والدكتور الحبيب مرزاق مندوب معرض الفرس الركن، وكان في استقبالهم العميد الركن أحمد بن خلفان اللهي مدير عام الخيالة السلطانية. وشاركت الخيالة السلطانية في البطولة الدولية لجمال الخيل والتي أقيمت ضمن فعاليات المعرض، حيث توجت المهرة صلالة الشقب بلقب البطة الذهبية للمهرات لعمر سنة واحدة بعد حسمها المركز الأول في نهائي البطولة، كما حققت الفرس دي غرام الميدالية الفضية الأولى بعد فوزها بالمركز الثاني في نهائيات البطولة. ونال الميدالية الفضية الثانية للخيالة السلطانية المهر أشرف آر سي بعد تأهله لنهائيات البطولة وتحقيقه المركز الثاني لينتج بلقب البطل الفضي.

عُمان في منظمة اليونسكو. كما حرصت اللجنة المنظمة للمعرض في برنامجها اليومي على تقديم فرسان وفارسات الخيالة السلطانية استعراضات لفن التحوير، وركض العرصة، ومهارات تنويم وتجليس الخيل. وخصص للخيالة السلطانية ركن بمعرض الفرس، الذي اشتمل على معروضات ومشغولات مرتبطة بالخيال مثل سروج الخيل العمانية، وزانة الخيل الفضية كالصريمة والجمال والقادة والصدار، كما اشتمل الركن على مجموعة من الصور التي أبرزت مشاركات الخيالة السلطانية في المحافل المحلية والدولية. وشهد الركن إقبالا كبيرا من الزوار، حيث زار سعادة السفير خالد بن سالم بامخالف سفير

اختتمت الخيالة السلطانية بشؤون البلاط السلطاني مشاركتها في معرض الفرس في نسخته السابعة عشرة الذي أقيم بمركز المعارض محمد السادس بمدينة الجديدة بالمملكة المغربية تحت شعار (الفرس في خدمة الإنسان) بمشاركة (٧٠٠) فارس و(١٠٠) عارض و(١١٠٠) خيل من سلالات متنوعة يمثلون (٥٠) دولة من مختلف دول العالم. وأبرزت الخيالة السلطانية في مشاركتها اهتمام سلطنة عُمان بالمووروث الحضاري والثقافي المرتبط بالخيال والفروسية، واهتمامها بالخيال العربية الأصلية وتربيتها، وبورها في صون التراث الثقافي غير المادي المرتبط بالخيال والفروسية والاهتمام به مثل تسجيل فن ركض العرصة الذي تنفرد به سلطنة



■ من الاستعراضات التي قدمها فرسان الخيالة السلطانية

فوزي الجبشي يتأهل إلى نهائي دفع الجلة في دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية

وفي الجانب الآخر يواصل عدد من لاعبي المنتخب المنافسات الثلاثية عبر مجموعة من مسابقات المضمار والميدان، بمشاركة سبعة لاعبين في سباقات السرعة والرمي. وتنتجه الأبطال اليوم الثلاثاء إلى مشاركة قصي الرواحي في سباق ١٠٠ متر ضمن التصنيف T13، وعثمان الحبسي في السباق ذاته ضمن التصنيف T١٢ فيما يخوض سيف المقيبلي سباق ١٠٠ متر ضمن التصنيف T46.

وفي مسابقات الميدان يشارك مهنا أولاد ثاني في دفع الجلة ضمن التصنيف F33 فيما يخوض معتصم السعدي منافسات رمي الرمح ضمن التصنيف F53 ويشارك طه الحراسي في سباق ١٠٠ متر ضمن التصنيف T36 بينما ينافس طالب البلوشي في دفع الجلة ضمن التصنيف F56.



■ فوزي الجبشي

اتحاد التنس يشارك في المؤتمر الإقليمي للمدربين بكازاخستان

المشاركة في إطار الحرص على الاستفادة من الخبرات الدولية والإطلاع على أحدث المستجدات في مجال تدريب التنس بما يدعم تطوير الكفاءات التدريبية الوطنية ويسهم في الارتقاء بمستوى اللعبة في سلطنة عُمان. وأكد الفلاحي بان البرنامج يسهم وبشكل كبير في تطوير الجانب التدريبي والارتقاء به بشكل كبير وشكل العدد الكبير من الحضور وكذلك المحاضرون المشرفون على أهمية السعي في تطوير اللعبة والارتقاء بها عبر الكوادر التدريبية وسعى للاستفادة منها بشكل كبير.



■ محمد الفلاحي

شارك مدرب التنس محمد بن راشد الفلاحي المدرب المساعد للمنتخب الوطني للتنس في المؤتمر الإقليمي للمدربين الذي أقيم في مدينة ألماني بجمهورية كازاخستان خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ أكتوبر ٢٠٢٦، بمشاركة نحو ٢١٠ مدربين من مختلف الدول وبمشاركة ٢٥ محاضراً. وتضمن المؤتمر محاضرات وجلسات تدريبية متخصصة تناولت أحدث أساليب التدريب وتطوير المهارات الفنية إلى جانب تجارب الخبرات والمعارف بين المدربين بما يسهم في تطوير لعبة التنس والارتقاء بمستوى اللاعبين. وتأتي هذه

سلطنة عمان تحصد ٧ ميداليات في بطولة قطر السادسة للتايكوندو

الدوحة . العُمانية : حصدت سلطنة عُمان ٧ ميداليات في بطولة قطر السادسة للتايكوندو، بواقع ذهبية فضية وه برونزيات وحصل اللاعب صالح بن سلطان الرومي من أكاديمية نجوم السيب على ذهبية وزن تحت ٥٢ كجم، وحصلت لاعبة دانة بنت زكي الوهيبي من أكاديمية مجان على الميدالية الفضية وزن تحت ٤٠ كج. فيما حصل اللاعب فيصل بن بدر الرئيسي من أكاديمية نجوم السيب على الميدالية البرونزية وزن تحت ٥٧ كجم، كما حصل اللاعب

قايوس بن سعيد الغباري من أكاديمية نجوم السيب على الميدالية البرونزية وزن تحت ٣٠ كجم. وحصل اللاعب تيمور بن سعيد الغباري من أكاديمية نجوم السيب على الميدالية البرونزية وزن تحت ٢٧ كجم. أكاديمية وحصل اللاعب أحمد بن سعيد البلوشي من أكاديمية نجوم السيب على الميدالية البرونزية وزن تحت ٤٤ كجم. وحصلت لاعبة مشاعل بنت لقمان الهاشمي من أكاديمية قوة الإرادة على الميدالية البرونزية وزن تحت ٢٧ كجم.



سلطنة عمان والمملكة المتحدة: من إرث التاريخ إلى شراكة المستقبل



■ علاقات صداقة وشراكة راسخة تجمع سلطنة عُمان والمملكة المتحدة

«ويندسور . العُمانية: تحظى زيارة «دولة» لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه إلى المملكة المتحدة ابتداءً من يوم امس، باهتمام واسع في وسائل الإعلام الدولية، بما فيها وكالات الأنباء والصحف العالمية، التي سلطت الضوء على دلالاتها السياسية وأبعادها التاريخية، في سياق علاقات الصداقة والشراكة الراسخة التي تجمع سلطنة عُمان والمملكة المتحدة، وما تكتسبه من أهمية استثنائية باعتبارها أول زيارة من نوعها منذ أكثر من أربعة عقود، حيث إن هذه الزيارة السامية لجلالته أيدته الله ليست مجرد حدث بروتوكولي، بل هي فصل جديد في سريدي علاقة تاريخية وصداقة راسخة وصفت بأنها «غير قابلة للاهتزاز» منذ معاهدة عام ١٨٠٠.

ومن قاعات جامعة أكسفورد إلى أروقة الجمعية البريطانية العُمانية التي تأسست قبل خمسين عاماً، تمتد جسور هذه الصداقة لتشمل الشباب والبحث العلمي والتصنيع، في تأكيد على أن التاريخ الثري ليس سوى الأساس الذي بُني عليه شراكة المستقبل. وفي هذا السياق، أكد عددٌ من الباحثين والمختصين في المملكة المتحدة لوكالة الأنباء العُمانية على أهمية هذه الزيارة في ترسيخ علاقات الصداقة الوطيدة بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة وفتح آفاق أرحب للشراكة والتعاون، مشيرين إلى أنه في عالم تتسارع فيه التحولات، تبرز هذه الزيارة كاستثناء لافت: علاقة لم تكن على

المصالح الآنية فحسب، بل على احترام متبادل لسيادة القانون، وإرث بحري مشترك. وأكد ريتشارد ستانفورد، رئيس الجمعية البريطانية العُمانية، أن زيارة «دولة» التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه إلى المملكة المتحدة تُعد تكريماً استثنائياً للعلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين الصديقين، منوهاً إلى أهمية هذا الحدث في ترسيخ وتوطيد العلاقات بين البلدين والاحتراف بأواصر الصداقة التاريخية بين البلدين والشعبين الصديقين، والتي يعود جذورها إلى مئات السنين. وأشار إلى أن هذه الزيارة تمثل حدثاً بارزاً في مسار العلاقات بين البلدين، بما تحمله من تأكيد على مواصلة تعزيز أواصرها والبناء على أسسها الراسخة، مع التطلع نحو المستقبل، منوهاً إلى أن الفرص الواعدة في سلطنة عُمان

والمملكة المتحدة تتيح للبلدين تكثيف التعاون في مجالات عدة، تشمل القطاعات الاقتصادية، والبحث العلمي، والتصنيع، فضلاً عن الفرص المتاحة للشباب في كلا البلدين. وأوضح أن التاريخ الطويل بين البلدين يشكل أساساً راسخاً، وأن الزيارة السامية لجلالة السلطان تأتي لترسيخ هذه العلاقة، والسعي لتطويرها وتوطيدها في المستقبل؛ فالتاريخ مهم، غير أن ضمان استمرار البلدين معاً وتقاربهما في المستقبل لا يقل عنه أهمية. وتحدث عن دور الجمعية البريطانية العُمانية، التي تأسست منذ خمسين عاماً، في تطوير وتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، لافتاً إلى أن لدى الجمعية برامج مختلفة موجهة للشباب في سلطنة عُمان والمملكة المتحدة؛ بهدف إكسابهم مهارات تناسب بيئة العمل، وتغطي عدة مجالات بدءاً من

البيئة مروراً بالأعمال، ووصولاً إلى كيفية إعداد الشباب ليكونوا قادة المستقبل. وقال إن هناك بعض البرامج البحثية المشتركة بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة، حيث يتم تحويل الأبحاث الجامعية إلى شركات ناشئة، ومن ثم توضع تلك الأبحاث موضع الإنتاج، والكثير من هذه الشركات تجري مباحثات مع سلطنة عُمان لتصنيع التقنيات التي يتم اكتشافها في الجامعات البريطانية محلياً في سلطنة عُمان. من جانبه، أكد البروفيسور يوجين روجان، مدير مركز الشرق الأوسط في كلية سانت أنتوني بجامعة أكسفورد، أن الزيارة السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه تعكس مستوى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، والتي تعود إلى أكثر من قرنين. وبين أن سلطنة عُمان تنبؤ مكانة فريدة فيما يتصل بطبيعة علاقتها بالمملكة المتحدة؛ إذ تجمع بين البلدين علاقة على

المتحدة، منوهاً إلى أن إقامة مراسم الاستقبال الرسمية في قلعة ويندسور تحمل دلالات تاريخية ورمزية على عراقية العلاقات العُمانية البريطانية التي تمتد جذورها عبر قرون طويلة. وأشار إلى أن العلاقات الثنائية تحظى برعاية واهتمام من جلالته السلطان أيدته الله وجلالته الملك تشارلز الثالث، وهذا الاهتمام هو امتداد للدعم الذي حظيت به العلاقات خلال عهد السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- والمملكة الراحلة إليزابيث الثانية.

وقال إن سلطنة عُمان ظلت عبر التاريخ مجتمعاً مفتوحاً على الخارج، إذ امتدت روابطها الجغرافية والحضارية إلى جنوب آسيا وشرق أفريقيا، فضلاً عن جنوب شبه الجزيرة العربية، ما يؤكد أنها دولة قامت على الانفتاح والتسامح، مؤكداً أن هذه الثقافة، التي تضرب بجذورها في تاريخ عُمان بوصفها قوة بحرية، قد رسمت ملامح مكانتها في العلاقات الدولية في القرن الحادي والعشرين. وأشار الدكتور فرحان أحمد نظامي، رئيس مركز الدراسات الإسلامية بجامعة أكسفورد، إلى أن الزيارة السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه تعكس مستوى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، والتي تعود إلى أكثر من قرنين. وبين أن سلطنة عُمان تنبؤ مكانة فريدة فيما يتصل بطبيعة علاقتها بالمملكة المتحدة؛ إذ تجمع بين البلدين علاقة على

المتحدة، منوهاً إلى أن إقامة مراسم الاستقبال الرسمية في قلعة ويندسور تحمل دلالات تاريخية ورمزية على عراقية العلاقات العُمانية البريطانية التي تمتد جذورها عبر قرون طويلة. وأشار إلى أن العلاقات الثنائية تحظى برعاية واهتمام من جلالته السلطان أيدته الله وجلالته الملك تشارلز الثالث، وهذا الاهتمام هو امتداد للدعم الذي حظيت به العلاقات خلال عهد السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- والمملكة الراحلة إليزابيث الثانية.

وأكد الدكتور فؤاد عبدالرازق، خبير الشؤون البريطانية والدولية، أن زيارة «دولة» التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه إلى المملكة المتحدة ليست مجرد زيارة بروتوكولية فحسب، بل تعبير عن عمق العلاقات التاريخية التي تمتد لأكثر من قرنين واستطاعت أن تتجاوز التحولات السياسية والإقليمية والدولية. وأضاف أن العلاقات العُمانية- البريطانية تعود بجذورها إلى بدايات القرن التاسع عشر، وشهدت مراحل متعددة من التعاون السياسي والتجاري والأمني، لكنها اكتسبت أبعاداً أكثر شمولاً في العصر الحديث وامتدت إلى عهد النهضة المتجددة بقيادة جلالته السلطان المعظم أيدته الله. وبين أن الزيارة تحمل رسالة واضحة مفادها أن العلاقات التاريخية لا تستند فقط إلى الماضي وحده، وإنما من قدرتها على التكيف مع الحاضر والاستثمار في المستقبل. ■

جلسة حوارية حول إسهام المرأة العمانية في صناعة المشهد الثقافي العماني



■ الجلسة عملت إلى التعريف بتجارب نسائية عُمانية مُتنوعة

مسقط . العُمانية: ضمن احتفالات سلطنة عُمان بيوم المرأة العُمانية، أقام مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بديوان البلاط السلطاني جلسة حوارية بعنوان (إسهام المرأة العمانية في صناعة المشهد الثقافي العماني)، سلط الضوء على إسهامات المرأة العُمانية في تشكيل وصناعة المشهد الثقافي، ودورها في إنتاج المعرفة والإبداع، وحفظ الهوية الثقافية وتطويرها، والإسهام في بناء المشاريع والممارسات الثقافية. رعت الجلسة السيدة وفاء بنت هلال البوسعيدى وبحضور عدد من الشخصيات النسائية المعنّيات بقطاعات الأدب والثقافة والفن، والمختصات في المتاحف والأثار والمنتميات للؤسسات المختصة والمشاريع الثقافية بشكل عام. واستضافت الجلسة الدكتورة فاطمة الشبدي أكاديمية وباحثة وناقدة أدبية، حاورتها إيمان الشملي مديرة دائرة الأنشطة والفعاليات الثقافية بالمركز، وتضمنت الجلسة عدة محاور، من أهمها المرأة

العُمانية وتشكيل المشهد الثقافي والهوية الوطنية، من الإبداع الفردي إلى التأثير في المشهد الثقافي، المرأة والقيادة الثقافية وصناعة القرار، مستقبل المرأة

العُمانية في المشهد الثقافي من تحديات وفرص. وعملت الجلسة إلى التعريف بتجارب نسائية عُمانية مُتنوعة وفاعلة في المشهد الثقافي، ومناقشة التحولات التي

شهدها حضور المرأة ودورها البارز في المشهد الثقافي، ودورها أيضاً في حفظ الهوية الثقافية العُمانية وتقديمها بصورة معاصرة، كما تم التعريف بدور مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم في إبراز دور المرأة الحضاري والثقافي. وفي تصريح لها، قالت الكاتبة والأكاديمية عزيزة بنت عبد الله الطائي: «كان لهذه الدعوة وما قدمته من خلال الجلسة الثقافية الأثر الطيب في إبراز بناء المشاريع والممارسات الثقافية، حيث تم ربط المرجعيات الثقافية ودور المرأة العُمانية بين الماضي والحاضر وما قدمته المرأة من إسهامات في الموروث الثقافي جعل الهوية الثقافية مخزونة ومحفوظة لدى الأجيال في تقادمهم». من جانبها، أشارت الكاتبة والروائية آية السيابية إلى أن أهمية هذه الفعالية تكمن في تناول المرأة العُمانية بوصفها شريكة في صناعة المشهد الثقافي تكتب وتبحث وتنفذ، وتؤسس المبادرات وتفتح مساحات للحوار. ■

ألسن وحكايات



ناصر المنجي *

أندر أنواع الذهب والمجوهرات

«لم أتردد في إعادة حقيبة الذهب والمجوهرات رغم حاجتي الشديدة للمال، فلا أقبل أن أطعم نفسي أو أبنائي من مال حرام، حتى لو اضطرتنا إلى الجوع»، هذا ما قاله الباكستاني النبيل الذي يعمل في سلطنة عُمان، كان محمد سعيد قد وجد حقيبة مليئة بالذهب والمجوهرات ولا يعرف صاحبها فما كان منه إلا أن ذهب إلى أقرب مركز شرطة لتسليمها صاحب الحقيقة قام أو سيقوم بالإبلاغ عن فقدانها مع العلم أن هذا الشخص لم يستلم راتبه منذ ثلاثة أشهر، ليعلم الجميع أن هذا الإنسان قد أرجع الحقيبة لأن الله أسبغ عليه بالنعم ولديه ما هو أغلى وأندر أنواع الذهب والمجوهرات، نعم يا أصدقاء، لديه الأمانة ومخافة الله، ليست لديه ثقافة أكل السحت بل لديه ثقافة الأكل من عرق الجبين والأيدي، قطع اللقمة ممزوجة بالعرق في قمة اللذة وهي أجمل من لقمة من المن والسلوى وهي حرام، طبق محمد سعيد مقولة أحد المشايخ الذي قال(سُمي المال الحال حلالاً لأنه تحلو به النفس والمال الحرام حراماً لأنه يجرمها السعادة).

بالطبع لن يستطيع أحد القول بأن تصرف محمد سعيد نادراً ما يحدث، فالنبيل عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الشريف (الخير في وفي أمتي إلى يوم القيامة)، نعم الخير باق ما زال إلى اليوم وسيبقى، الخير باق في أن يأتي شخص للعمل في عُمان وكل ليلة يحلم أن يرى أبنائه وأفراد أسرته وفي نهاية كل شهر يقوم بتحويل ما استطاع من نقود متبقية، هو نفس الشخص الذي يجد حقيبة فيها ما قيمته سنوات وسنوات من العمل لكنه يقوم بتسليمها للشرطة كي تجد صاحبها، «لم أتردد في إعادة حقيبة الذهب والمجوهرات رغم حاجتي الشديدة للمال، فلا أقبل أن أطعم نفسي أو أبنائي من مال حرام، حتى لو اضطرتنا إلى الجوع»، هكذا قال محمد سعيد وما أجملها من جملة، هذه العبارة لوحدها حياة جميلة أود أن أعيش بها وفيها.

تتعدد السرقات وتتناقل، تُسرق أوطان بأكملها تحت زيف إدعاءات كاذبة، يتم نهب ثروات شعوب كثيرة بغزو البلدان تحت مبررات باطلة مثل تخليصها من ديكتاتوريات هم من أنشأها ومولها، هذا ليس وليد اليوم واللحظة بل منذ قديم الزمان إن كان الزمان يقدم، في مقابل هذا عنا نتخيل ماذا لو أن غالبية البشر مثل هذا الشخص الذي رفض أن يأخذ تلك الحقيبة، كيف ستكون شعوب الأرض أكثر سعادة وسلاماً، الوثام والتعاشيش سيكون شعار البشرية جمعاء. لن أرفع لك يا محمد سعيد (صديق مال أنا) القُبعة، فحسب، بل سأرفع أكف الدعاء لله عز وجل أن يرجعك لأبنائك وأسرته، وأن يُمكنك بالصحة والعافية وأن يزيد من غنى النفس التي تسري في قلبك الطيب، لم تكن تبحث عن التكريم عزيزي بل تبحث عن أصحاب الحقيبة لكن شرطة عمان السلطانية أبت إلا أن يكون لأنه تكريم مُستحق، فتحية للشرطة على هذا. ■

* كاتب عماني

الإعلان عن الأفلام الفائزة في مسابقة مهرجان «الاتحاد الأوروبي»

الأفلام القصيرة باستخدام كاميرات «نيكون»، وحصل على المركز الأول نزار الرميمي، من الجامعة الوطنية، عن فيلم «آباء اللبان»، وحصل على المركز الثاني محمود البلوشي، من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، عن فيلم «عين مختلفة»، أما المركز الثالث فقد ذهب ليونس الغافري، من الجامعة الوطنية، عن فيلم «لغة بسيطة».

(وهم) للمخرج عيسى الصبحي على جائزة أفضل فيلم، فيما نال فيلم (ورود محرمة) للمخرجة لبلة الدريعية جائزة أفضل مخرج، وحصل فيلم (هيفيتا) للمخرجة نيلانجانا شاه على جائزة أفضل حبكة قصصية، بينما ذهبت جائزة اختيار الجمهور إلى فيلم (البحث) للمخرج أنيربان راي. كما تم تكريم ٣ طلاب لمشاركتهم في تحدي إنتاج

مسقط . العُمانية: أعلن امس الأول بمسقط عن الفائزين في مسابقة مهرجان أفلام الاتحاد الأوروبي ٢٠٢٦، الذي جاء بتنظيم من بعثة الاتحاد الأوروبي وسفارات الدول الأعضاء في سلطنة عُمان، بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ويستمر حتى الـ ٢١ من أكتوبر الجاري، بمشاركة مجموعة من المنشدين والشعراء من مختلف محافظات سلطنة عُمان تحت رعاية معالي الشيخ عبدالمك بن عبدالله الخليفي رئيس مجلس الدولة.

وقال إبراهيم بن سيف بني عرابية المدير العام المساعد للمديرية العامة للفنون بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، إن المهرجان يمثل

انطلاق فعاليات الدورة الثانية من مهرجان الإنشاد العماني بنزوى

منصة فنية وثقافية متكاملة تهدف إلى صقل مهارات المنشدين والشعراء وترسيخ القيم الوطنية والإنسانية تضم لجنة تحكيم هذه الدورة أسماء فنية وأدبية بارزة تشمل المنشد أحمد بن عبدالله الشيباني، والشاعرة عائشة بن محمد السيفي، والمنشد ناصر بن سالم الحجري. وتضمن حفل الافتتاح عرضاً بصرياً مصوراً استعرض أهداف المهرجان، إلى جانب تقديم لوحة فنية افتتاحتها فرقة (أريج) الإنشادية، واستعراض أسماء المنشدين الثمانية المتأهلين للسباق النهائي. ■

امتداداً لدورته التأسيسية الأولى التي أقيمت في نزوى عام ٢٠١٥م تزامناً مع الاحتفاء بعاصمة للثقافة الإسلامية. وأضاف «بني عرابية» أن اختيار نزوى لاحتضان المهرجان مجدداً يعكس التناغم بين عبق التاريخ وأصالة الإبداع، منوهاً بتجربة الوزارة الرائدة في استثمار الفضاءات التاريخية (بحارة العرق) لتعريف الزوار بعمق الموروث الحضاري، معرباً عن أمله في أن يسهم المهرجان في إبراز مواهب إنشادية واعدة تثرى الحراك الإبداعي بسلطنة عُمان. وتشكل الفعالية



